

امراة تحيا بالوحي ج 1

شريف طه يونس

الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد قد طلنا وطاب

ممشاكم وتبوتن - [00:00:00](#)

من الجنة منزلا. اسأل الله سبحانه وبحمده الذي جمعك على الطاعة ان يجمعك في الآخرة في جنته. انه ولي ذلك والقادر عليه فما اجملها تلك اللحظات التي يحيها المرء في رحاب الوحي. انها خير لحظات الدنيا على الاطلاق. لحظات تنزل فيها السكينة -

[00:00:20](#)

وتتغشى الناس فيها الرحمة وتحفهم فيها الملائكة ويذكرهم الله سبحانه وبحمده في من عنده. انها لحظات هي خير لحظات الدنيا على الاطلاق. ما في في الدنيا افضل من هذه اللحظات. تلك اللحظات التي يذكر فيها اسم الله سبحانه وبحمده. ويذكر -

[00:00:40](#)

وفيه اسم نبيه صلى الله عليه وسلم. التي يذكر فيها كتابه الكريم. فهذه اللحظات هي خير لحظات الدنيا. فنسأل الله عز وجل الا يحرمنا هذه اللحظات انه ولي ذلك والقادر عليه. وابشركن بقول النبي صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم مجلسا يذكرون الله -

[00:01:00](#)

الا نودوا ام قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنة. فنسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من بركاته هذا المجلس الحظ الاوفر اه والنصيب الاكبر انه ولي ذلك والقادر عليه. امراة تحيا بالوحي - [00:01:20](#)

اه قصة الحقيقة هذه المحاضرة يعني اه انا من فترة طويلة وانا اه كنت اتمنى ان تتاح لي فرصة آآ احاضر فيها النساء والحقيقة لم يكن في رأس يعني مسلا الاخوات اللواتي يوصفن بانهن ملتزمات - [00:01:36](#)

اول دلوقتي لهن ميول يعني ناحية الالتزام والاستقامة. آآ لكن كنت اتمنى ان هذا الخطاب اوجهه لكل نساء الامة اني كنت اتمنى ان كل امراة في من المسلمات آآ تسمع هذا الخطاب. آآ كنت اتمنى اني آآ يعني الناس اللي - [00:01:56](#)

اخاطبهم اخاطب فيهم نساء الامة واتمنى ان برضو ده يكون ان انا في الحقيقة مش بخاطبكم انتو لوحدكو انا اخاطب فيكن نساء الام اه كنت اتمنى ان المرأة اه يعني تدرك من هي وماذا تريد - [00:02:16](#)

اه لماذا خلقها الله سبحانه وبحمده؟ وما الذي اعد لها؟ وما هو الدور المنوط بها؟ اه الشاعر عربي زمان كان بيقول قد هيؤوك لامر الله وفطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل. آآ انا كنت ممكن انظر للمرأة آآ - [00:02:36](#)

العادية اللي هي ممكن احنا مسلا اه في البيئة الشرقية مش هقول بقى في البيئة الاسلامية في البيئة الشرقية كنت بشوف المرأة يعني يعني حد يعني موجود في المجتمع هو دون الرجل. يعني انا يعني باي صورة من الصور دون الرجل يعني. هنقابل واحد مسلا ما

يلتزم او يفكر في - [00:02:56](#)

استقامة خالص آآ كان تقييم الناس عندي على مستوى الفكر. فكنت يعني بشوف من تصرفات النساء آآ تصرفات جدا آآ لما مسلا آآ يعني كنت احترم مسلا في المدرسة البنت الشاطرة - [00:03:16](#)

اه انما مش اللي هي بقى اللي شكلها حلو ولا اللي هي مش عارف بتعمل ايه. شاطرة. الزكية يعني. فممكن كنت بقييم الناس على هذا الاساس. بس طبعا عندي الاعتقاد السائد ان المرأة دون الرجل - [00:03:34](#)

والاعتقاد ان السائد برضو آآ معلش تحملوني النهاردة لانها غبية. لاني كنت بتصور يعني ايه ما كنتش هي ليه بتتصرف في التصرفات دي؟ يعني كنت بشوف مسلا انها بتتصرف تصرفات كده ايه آآ جنان احيانا تصرفات مش مسؤولة آآ - [00:03:44](#)

مممكن بتفكر بسطحية شوية؟ يعني كامرأة آآ تقعد تفكر في الامور بشكل آآ يعني يبقى مسلا الموقف يعني ينبغي يعني اي حد هيشوفه هيقول معناه كزا. وهي تقول اه انت قايلة الكلمة دي عشان بتزرمي علي عشان مش يعني حاجات كده ايه ويممكن برضه اه -

[00:04:04](#)

ان قطاع كبير من النساء اللي هم مسلا ممكن كبيرات في السن او الامهات او او ما لعلي مسلا عشان نشأت في بيئة ريفية يعني في مصر حتى المتعلمات ما كنتش بحس انها يعني ما كنتش بحس ان هي عقلها هو اللي بيحركها يعني. كنت بحس انها ممكن تكون

هوائية الى حد كبير يعني. فضلت الصورة - [00:04:24](#)

المرأة دي حاضرة في رأسي وشايف انها المرأة دي يعني ما لهاش علاقة بقى بالمجد والتاريخ والمكرمات وصناعة التاريخ والقصة دي انا يعني مش شايف ان المرأة لها دعوة بالقصة دي. لدرجة حتى مسلا انا كنت لما بقرأ مسلا في التراجم والسير وكده ما يعني مش بمر

على قصة المرأة دي مش يعني - [00:04:44](#)

ومش هكذب عليكم برضو انا بتكلم بصراحة شديدة يعني. آآ يمكن كمان الاعلام آآ كان بيصدرها سلعة. وآآ او النساء غير الصالحات

كانوا بيحاولوا في المجتمع يكونوا اشبه بسلع. اللي هي يعني هي بالنسبة للرجل هي حاجة بياخد منها غرضه - [00:05:04](#)

حتى لو بيتفرج عليها في التلفزيون يعني بيتفرج على الست اللي هي يعني هي متخيلة ان الناس كان يعني كنت يبقى شايف انها متخيلة ان الناس فرحانة بها وبتقدرها يعني مسلا زي الراقصة اللي تقول لك ده انا ببشاهدي ثلاثة مليون. هم مش بيحترمواها.

هم كل ما قلنا لك ان هم آآ يعني بيبتدلوها بس هي بتحقق لهم مقصد ما يعني - [00:05:24](#)

المهم يعني اه يمكن في في الكلية النظرة تغيرت شوية لاني بدأت اشوف مسلا عندنا في في كلية الطب آآ في الاساتذة الجامعيين

استاذة جامعية آآ هي طبية مفترض يعني بالنسبة لنا في مصر هي في سقف السلم العلمي - [00:05:44](#)

كلية طب تاخذ من ستة وتسعين لثمانية وتسعين في المية في المعدل بتاعها. فدي جايبة درجات كويسة وبعدين برضو مم برضو

التصور بتاعها مع حفيظة وكلام من ده لا بريئة وهي بتشرح لنا برضه - [00:06:04](#)

الكويت يعني ما بتفهم كويس وعندها تصرفات كده غالب عليها الحكمة بشكل آآ كبير يعني. بدأت يعني تتغير شوية بس دول اللي هم

الايه؟ النوادر يعني في الموضوع يعني كل قاعدة ليها شواز فدلول كانهم الصورة النادرة بس كانت نزر الدنيا مش اكثر من كده بس

برضو كانت في يعني دايم برضو مسلا الاستاذة بتدرس لنا مسلا على مدار السنة وتيجي تعمل برضو ايه - [00:06:14](#)

حركتين كده او دقيقتين كده من بتوع النساء برضه يعني برضه تابه يعني كل ما يعني خلاص هغير نزرتي ترجعني للصورة دي تاني.

المهم دخلت بعد كده لما ربنا يعني في اخر الصف الاول الثانوي تقريبا بداية الصف الثاني الثانوي. آآ يعني ربنا من الواحد بدأ يستفيق

كده ويقرب شوية - [00:06:34](#)

آآ دخلت الدين بقى في حاجتين بقى. بقى هو الموروث خيلنا نقول بتاعي الفكري والديموغرافي الوضع السكاني اللي الواحد عايش

فيه. وبقى يعني الدين ما ما حسنش الصورة دي عندي - [00:06:54](#)

بالعكس يعني انا خلاني اقتنع اكثر على اللي انا كنت اعرفه ساعتها. آآ بيكرس للصورة دي. ناقصات عقل وادين آآ اه اذهب بلب الرجل

حازم للكن اه يعني المرأة دايم مسلا في قصة سيدنا يوسف هي اوحش حاجة في قصة سيدنا يوسف اه يعني - [00:07:14](#)

في الصورة الزاهرة يعني اا طبعا الواقع زاتو بتاع مسلا الفئة اللي ممكن الواحد يلتزم معاها اا كان برضو بيخلي المرأة دي كده ايه

حاجة مركونة على جنب مستخبية ورا الحيطه ورا الستارة اا بشوف ولادها المفروض انها ملتزمة يعني وبحجابها حجاب كامل

بشوف ولادها حاجة سيئة خالص ولادها تقريبا اب - [00:07:34](#)

او افسد اولاد اصلا في المجتمع هي نفسها يعني فكرت اكثر لفكرة ان المرأة دي حاجة برضو مش ايه مش هي الصورة دي المهم

كانت نقطة تحول بالنسبة لي اه لما المجرمين الشيعة اه يعني جدودا كده الحملة - [00:07:54](#)

على السيدة عائشة آآ رضوان الله عليها وعلى ابويها وانا ساعتها آآ يعني ان بريت كده خدتني الحماسة ان دي يعني ايه؟ امنا اا وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم فانا مينفعش اقف ساكت يعني فساعتها كانت اصلا دي بداية المدرسة قائد الشيعة ويشوفوا دماغتهم ومش عارف ايه وبيقولوا ايه - [00:08:14](#)

ما يتعلق به وهو ساعتها بدأت كتبت يعني مش مش فاكر المرحلة كانت امتى بالضبط يعني. بس آآ كتبت مقالة كده سمتها ماذا قدمت امك انت قدمت ايه لامك؟ كنت واخذ الموضوع من ناحية ايه؟ ان دي امي وانا ما ينفعش حد يتكلم على امه. يعني اللي هو كده موضوع الحماسة بس - [00:08:34](#)

اه وخصوصا يعني ان يعني قاتلهم الله طبعاً كان كان كلامهم عن امنا عائشة كلام فحج جدا يعني كلام لا يتصور يعني. اه بس انا عشان ترد فكنت يعني ايه كان لازم ادرس يعني فتوسعت في دراسة سيرة السيدة عائشة. انا اللي اعرفه عن السيدة عائشة آآ - [00:08:54](#) الست زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها صغيرة السن ويتكسر الانا لما مش عارف ايه والنبي يقول غارت امكم مين مش عارف بتعمل ايه في امهات المؤمنين وبتقول على السيدة خديجة آآ مش عارف يعني امرأة ما يعجبك امرأة تعاني السن يعني وتقول على السيدة صفية ما يعجبك من صفية - [00:09:14](#)

لان هكزا يعني تصرفات ربنا يسامحني كنت بشوفها الى حد كبير تصرفات ايه؟ طفولية قوي تصرفات مش مش تصرفات حد عنده حكمة يعني. لدرجة ان الانطباع اللي كان حاضر يعني انا كنت بفضل السيدة خديجة. يعني اصلا كنت مستغرب هم العلماء ليه مختلفين اصلا؟ مين افضل السيدة خديجة ولا السيدة عائشة؟ الموضوع مش محتاج اصلا اختلاف يعني. المواقف بتاعة السيدة عائشة دي كانت - [00:09:34](#)

بان انت اصلا ما بتفكرش فيها. ايه اللي مدخلها في الافضية اصلا؟ بس يضمننا برة. واجي في الاخر ايه؟ اقول لنفسى ايه؟ برضه دي امنا. يعني يلم نفسك. خلاص؟ آآ - [00:09:54](#)

انا المقال ده ساعتها يعني نشرته على نطاق ما كده. بس الحمد لله كان بعد وقت انا اتيح لي بقى اني اقرأ في سيرة السيدة عائشة. اعرف مين السيدة عائشة وايه اللي بيحصل؟ وانا كنت بقرأ عشان ارد يعني عايز اعرفهم قدرها. فانا بدأت اكتب يعني خلاص اشوف المواقف واكتب واكتب واكتب - [00:10:04](#)

طب وانا عمال ايه ارد ارد وبعدين انا بعد ما خلصت لقيت نفسي بعزم السيدة عائشة جدا وبقول لنفسى ايه يعني يعني انا مسلا فاكر ثلاث مواقف بس انا في اللي انا كتبتة في سيرتها انا كاتبني يجي ربيعيت موقف. فايه اربع مواقف في ربيعيت موقف يعني؟ وبعدين طب - [00:10:24](#)

وهي المواقف دي طالعة ليه؟ وايه قصتها؟ وعملت ايه؟ دي كانت نقطة تحول في نظرتي للمرأة اصلا. ان المرأة دي لا مش مش زي ما انت متخيل كده وانها ما لهاش دور وان هي - [00:10:44](#)

في الغالب يعني انا كنت بشوف كده مسلا المرأة في في في المشهد التاريخي او في المشهد الحضاري اه ممكن تكون كده كماله المشهد يعني. هو مش هنقدر تناسل خلاص او نتكاثر يعني الا في حضور المرأة ويعني المشهد كده هو ربنا في في السنن الكوني كان - [00:10:54](#)

بقي كده يعني بس فمش بشق يعني ما بشوفهاش اكثر من حد كده. انما حد بقى له دور ومش عارف وبيقوم بحاجة وبيعمل حاجة والكلام ده ما كنتش. وسبحان الله يعني ساعتها لما - [00:11:14](#)

براية الدفاع عن السيدة عائشة بدأت اجاب عن الحاجات اللي هي المفروض انها جوانا بس من غير ما انا يعني اخذ بالي اصلا. يعني بدأت اجاب عنها. فمسلا يقولوا انها عملت كذا فرد على الايه؟ يعني انا برد كاني انا بدافع عنها. بس انا في الحقيقة انا برد على نفسي يعني برد على ايه؟ الموقف ده نفسه مسلا بحلله وبقاعد فيه - [00:11:24](#)

ايه اعتذر عنها يعني يعتذر عن الموقف اللي هي كسرت فيه الانا. وبعتر عن الموقف بتاعه وبعتر عن المواقف دي كلها. وبعدين بدأت اقتنع بالاعتذار اللي انا بايه؟ يعني لا ده - [00:11:44](#)

ده ده عذر مقنع جدا. وبعدين ابص للموضوع بشكل كبير وبدأت انبهر جدا بالشخصية يعني شخصية مبهرة يعني. ايه اللي بتعمله ده؟ فكانت سبحان الله نقطة التحول شوية في نظر المرأة يعني البيئة اللي انا شخصيا يعني بدأت فيها المفروض يعني الرغبة في الالتزام - 00:11:54

مش هقول الواحد التزم تماما نسأل الله ان يمن علينا بالتمام بالاستقامة. بس البيئة اللي الواحد بدأ فيها كانت بيئة سلفية. البيئة دي بتحط حدود فاصلة كبيرة جدا من المرأة آآ يعني عشان الفتنة والكلام ده يعني بشكل عندهم تصور ما لي للمسألة دي يعني برضو. آآ فبناء عليه انا انا يعني ايه - 00:12:14

شخص كنت دايمًا مش بحب اقعد ساكت يعني بحب اعمل حاجة يعني فكان الواحد يبقى ليه الحمد لله انشطة مسلا ااصلاحية يعني اجتماعية احيانا دينية. المهم كان يبقى ليه انشطة. فطبعا كنت دايمًا دايمًا على الاعتبارين اعتبار نظرتي للمرأة واعتبار البيئة اللي انا المفترض اتربيت - 00:12:34

فيها كالتزام اللي هي بتقول ان المرأة دي على جنب خالص واحنا ما ينفعش اصلا يعني ما فيش اي تواصل معها اساسا. لدرجة مسلا الكلام اللي هو بتاع المرأة صوت عورة ومش - 00:12:54

والكلام ده حاضر عندي جدا يعني ما مش عارف هي مالها واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب انا ما ينفعش اتكلم معها اساسا وبعدين كنت بتكلم مع واحد كده - 00:13:04

فبيقولوا ايه ربنا يقول اذا سألتموها متاعا فاسألوني ورايح حجاب طب يعني ينفع اسألوهن اهو انا بقى اصلا كانت في دماغي ما تسألهمش اصلا يعني ما تتكلمش ولا الكلام ما بتردش عليه وبعدين - 00:13:14

التصور اللطيف الثاني بقى بتاع ايه؟ بتاع اسألوهن من وراء حجاب. يعني ما ينفعش تتكلم آآ يعني ما ينفعش يعني حجاب يعني ستارة. طب قلت طب السفارة يبقى معنى كده ان مسلا لو واحدة ماشية في الشارع وعايزة تسأل اروح يمين ولا شمال تقول لي سواني هنحط الستارة بينا وبين بعض وبعدين نتكلم؟ ما هو اكيد ربنا يقول مش بيقول كده. ارجع لكلام المفسرين الاقي ما فيش استارة - 00:13:24

اللي في دماغنا دي خالص اكتشف حجابها انها تكون محتجبة ان هي تكون اصلا محجبة يعني مش آآ ملتزمة بحجابها. لان كانت ربما تبرز غير محجبة ما كنش الامر ده ساعتها مأمور به في في الشريعة ساعتها يعني. المهم يعني ده المكونات دي في حد ذاتها ادت يعني ادتني ابعاد ان انا لو هعمل عمل اصلاحي - 00:13:44

ما فكرش في النساء خالص. ما فكرش في النساء. من باب ان انا اساسا انا عارف انهم مش هيقتضوا مصلحة. كده كده كانهم انا شايفهم دايمًا بصورة ادنى. ده تصوري ساعتها يعني. خلاص يعني مش - 00:14:04

شوية حاسس ان انتو هترموني بالطماطم والكلام ده انا بقول على زمان انا لسة مخلصتش ماشي بس الاعتراف بالحق فضيلة يعني لان في الحقيقة انا مش هبقى بحكي نفسي انا بحكي الاف من المسلمين بحكي يعني ملايين من الرجال خلاص - 00:14:14

بس بما ان المحاضرة دي نسائية نسائية فبقيت عشان كده بتكلم براحتي يعني خلاص اا المهم فكان عندي بعدين البعد الاول ان انا مش شايف ان المرأة اصلا عندها حاجة تقدمها يعني هي - 00:14:32

هي اصلا مش زكية بتعمل تصرفات ده ممكن تبوظ لنا الدنيا. ده لو اتعصبت شوية ممكن تيجي مكسرة البتاع وتيجي مش عارف ايه وماشي. احنا مش هينفع القصة دي. طبعا الحمد لله برضو ما لوش علاقة عشان برضو - 00:14:42

انا كنت دايمًا اقول اللي بيتظلم امي واختي ومراتي والستات اللي حواليا. آآ ما لوش علاقة بكده. بالعكس مسلا كنت يعني ما كنتش تزوجت ساعتها بس كنت الحمد لله مسلا ايه انا - 00:14:52

والدتي جدا او يعني باعتبارها يعني مسلا انا كنت بشوف امي زكية جدا. صحيح بس ممكن بقى الزكاوة دي في الاتجاه الاجتماعي يعني بس كنت شوية زكية جدا اه كان عندي اختي طيبة يعني جدا ربنا يحفظها ويبارك فيها. اه فما كنش ليها علاقة بس ليها علاقة

باللي انا بشوفو لحد كبير في الايه لان في الغالب احنا في بيوتنا احنا شايفين امهات - 00:15:02

واخواتنا غير يعني بكلمكم في مجتمع الرجالة بقى يعني انا مسلا واحد مسلا يبقي زهقان من النساء كلهم بس امه لا. اخته دي حد تاني هي سبحان الله هي في موقع - [00:15:22](#)

هي خارج الحسابات يعني. المهم فده اعتبار ان انا ما كنتش عايز المرأة لان انا حسيت ان مش هتضيف حاجة اصلا. هي ما بتعملش اي حاجة في اي حاجة واحنا - [00:15:32](#)

النقطة الثانية ان اصلا بقى المفترض ان البيئة اللي انا اتربيت فيها في الالتزام بتقول لي ان انا ممكن اقع في الاثام اصلا. وانا ارتكب زنوب كده بايه بلاش خالص خلي كل واحد في حاله يشتغل. طيب نشتغل عمالين نحت في الصخر تعبانين بشكل كبير جدا - [00:15:42](#)

فعلا فعلا الواحد طالع عينه مع الشباب الشباب نفسهم ساعتها يعني والرجال يعني ونقعد تعبانين مع الاخ وشغالين معه ويجي غضب عنه يروح الجيش. فيقعد ثلاث سنين متعطل من عمره. يطلع من الجيش يبقي اصلا يا دوب بالعافية مسلا هتكلم بالنسبة لنا في - [00:16:02](#)

خصوصا احنا يا دوب بيلحق ياخذ التخصص بتاعه او يفتح عيادته وينحت في الصخرة عشان يتجوز. اتجوز خلاص بقى يعني ركز معنا شوية في الدعوة فركز معي شوية في الاصلاح يروح اصلا بقى ايه يعني هيشغل له بتاع سنة وسنة ونص عشان يسد الديون بتاعة ايه؟ الجواز اصلا. وبعدين بقى الدنيا تاخده - [00:16:22](#)

عليه ومش عارف ايه والكلام ده كله ويبقى خلاص كده ايه زي ما بيقولوا في العربية اثر من بعد عين. يعني بقى ايه زي كده وبقولوا الورد ان دبلت بس الريحة بتاع الورد اللي باقية - [00:16:42](#)

بس خلاص هو ما عدش بيدي. يعني مع الوقت بدأت تبقى ايه شوية آآ في ناس طبعا الحمد لله بتخبط على الطريق يعني. بدأت بقى ابص على على ناحيتين ابص بقى على اعداء الاسلام وابص على الجماعات المنحرفة يعني مش هقول بقى - [00:16:52](#)

قال لي مسلا الافكار السليمة لا الافكار اللي مش سليمة. الا ان القوة الضاربة عندهم كانت النساء. يعني نجحوا كويس جدا ان هم يستعملوا النساء تمام كويس يعني يستخرجوا طاقتهم والنساء وقفوههم على رجليهم لدرجة ان انا اذكر كده يعني ان بعض الحركات يعني كان عندهم اجتماع كده - [00:17:12](#)

كبير فواحدة اللي هي المفروض مسؤولة النساء في في التحرك ده. آآ قالت لهم انا مش عايزاكم تنسوا بس ان احنا حركتنا حركة نسائية بالاساس فالمسئول عن الحركة ما قدرش يرد عليها. يعني ما قدرش يرد يعني هي بتقول له احنا لولا احنا انتم ما كنتوش تكونوا اصلا. ودي كانت حقيقة يعني بقت - [00:17:32](#)

عليهم كده شايف تضحية وبذل وفداء رهيب رهيب لا يخطر للواحد على باله. وشايف يعني شايف ايه في ناس بعاد عن ربنا اصلا بعاد عن الدين اصلا يعني نصارى مسلا. يعني مسلا اري ان واحدة طبيبة نصرانية فنلندية راحت قعدت عاشت في آآ - [00:17:52](#)

مسلا بالقصة اللي انا لا زلت اذكرها ان واحد من الدعاة يعني في في دولة من دول الخليج كان عنده جولة دعوية في دولة افريقية يعني. المهم بيقول ان احنا - [00:18:12](#)

مش عارف قعد يحكي بقى المعاونة اللي عاناها مش عارف ركبنا الطائرة فين ونزلنا من الطائرة فين ونزلنا من الطائرة ركبنا عربية وبعد ركبنا بعد كده مش عارف ركبنا ايه وقعدنا ونطلع نقبر نهر ونم يعني كده حاجة كده آآ رحلة طويلة - [00:18:22](#)

وفيها معاونة رهيب لغاية ما اوصل لمكان ما كده بعد ما اوصل للمكان ده فيقول فقعدت كده ببص للسماء واقول ياه مين ممكن يوصل هنا فرحان يعني بالانجاز اللي انا عملته. فيقول فبابص كده فلقبت مجموعة نساء افريقيات وفي وسطهن امرأة باين انها مختلفة. يعني هم بشرته لنا سوداء دي بشرتها بيضاء يعني مش مش - [00:18:32](#)

خالص طب مين دي قال له دي طبيبة هي لها هنا ثلاث سنين عايشة وسطهم بتاكل اكلهم بتشرب شربهم تمام وناجح ان هي تنصر العدد الفلاني. انا مش راضي اقول ارقام يعني عشان ايه ما يبقاش آآ يعني قلت حالي مش دقيقة. الحدث نفسه بس فكرة ايه؟ فكرة ان احنا بنتكلم على - [00:18:52](#)

واحدة شابة في مقتبل حياتها وعمرها وطامحة ولسه يا دوب مخلصه المفروض مخلصه كلية الطب يعني دي بقى منتزرة بقى ان التعب اللي تعبوه قالها معاه واللي هي اللي تعبته ان هي تجنيه وتروح عشان من اجل الصليب او من اجل الكنيسة تقعد في المكان ده اا تلت سنين - [00:19:12](#)

المكان اصلا غير صالح يعني تشرب ميتهم وتاكل اكلهم. نمازج كتير بقى مش قريت عن عن الدولة الصهيونية نفسها وقامت ازاي وجود دمائير ودورها في قيامها اصلا. يعني قريت عن عن الحاجات دي كلها يعني. آآ حتى يعني قريت - [00:19:32](#)
عن سقوط الاندلس ودور المرأة في اسقاط الاندلس يعني مش المرأة اللي في القصر الاحمر لأ ده هي امه قالت له ابكي مثل النساء ملكا لم تحافظ عليه مثل الرجال - [00:19:52](#)

يعني ان امرأة تحط في دماغها انها تجني المسلمين عن الاندلس انها على حضارة تمن قرون وتقضي عليها يا فندم. وتجلي المسلمين من الاندلس. المهم فكتت بشوف المرأة في عند اهل الضلال حتى لا بشوفها ليها دور كبير جدا. بشوفها حتى في وسط المسلمين لها دور كبير. المهم يعني سبحان الله قدر الله - [00:20:04](#)

مش فاكر جت ازاي بس بدأ مجموعة من الاخوات الفضليات ينتظموا معنا في العمل وبدأت اه يعني ايه زي ما بيقولوا كده اكسر الحاجز ده وقلت اما اجر ب اعلم اعلم ما هو يمكن بيقوا كويسين آآ هم بيقوا كويسين وفي نفس الوقت - [00:20:33](#)
يعني هم نفسهم يايه؟ آآ يعني يبقى لهم دور يعني. هم. انا قصدي هم بيقوا صالحات مصلحات يعني. خلاص؟ انما كنت شايفهم ساعتها صالحين تماما او ينفعوا يكونوا صالحات تماما. وشايف ان هم مصلحات هي اخرها ايه؟ المحشي الغسيل وكلام من ده. باقصاها يعني وما بترضيش مصلحة فيه برضو لو - [00:20:53](#)

وهي مش ايه لو مش امها مش مهتمة بالكلام ده. المهم يعني سبحان ربي فقدر الله ان احنا كنا عاملين اه جمعية خيرية اه هي كانت بصورة اساسية شغلها بيتمحور حوالين احنا - [00:21:13](#)

بدأناها يعني كان عندنا شعار فيها كده ان احنا اه نحسن الاحسان للانسان في باب الابدان كمعراج الى الاحسان اليه في باب يعني ده كده كان يعتبر الشيء يعني هي رسالتنا. ان احنا الاحسان الانسان في باب الابدان كان اعراج الى الاحسان اليه في باب الايمان. فنبقى نجحنا ان احنا نحسن اليه في باب الايه - [00:21:33](#)

الابدان وفي باب الايمان يعني فكتنا بنهتم بالطب والتعليم التعليم بقى بصورة الشرعية يعني والقرآن تحديدا مركزين على القرآن بصورة خاصة التعليم الثاني بقى يعني اللي هو التعليم العمراني يعني - [00:21:53](#)

خلاص؟ كنا يعني الحمد لله اشتغلنا فترة وكده. آآ بس ما كانش عندنا في المكان ده قسم نسائي. هو كان كنا رجالة بس نشغل واننا ممكن نعمل أنشطة يحضرها بعض الاخوات وكده لغاية ما كنا عاملين دورة كده القرآن الكريم المهم كنا عاملين احتفالية للدورة دي فبعد الاحتفالية دي - [00:22:07](#)

اا جبت اا مجموعة اخوات قالوا احنا عايزين نشغل معاكو احنا عجبنا الشغل بتاعكم والحاجات اللي انتو بتعملوها عايزين نشغل معاكم يعني احنا ما عندناش قسم نسائي اصلا كان يعني اللي هو بيدير الشغل النسائي مسلا زوجتي - [00:22:27](#)

واحد زميلي وبتاع وهم مع نفسهم كده يقعدوا مع بعض ومش عارف يقعدوا شوية ويمشوا ويقوموا يعني احنا حتى ما كانش عندنا مسلا آآ تخطيط او تنزيم ما او ترتيب ما للعمل بتاعهم اصلا مش في - [00:22:47](#)

ان هم هيعملوا ايه يعني؟ آآ فسايبيينهم كده يعني المهم اهي لمة حلوة وبتاع ويقعدوا يعملوا حاجة مفيدة بدل ما بيقعدوا مسلا يعملوا حاجات مش مفيدة مش اكثر من كده. ده كان التصور - [00:22:57](#)

اه استنى مسلا ممكن زوجتي تقول لهم حاجة تشرح لهم حاجة زوجة فلان تشرح حاجة. بس رؤية بقى عامة وكلام من ده واللي الناس دي هتعمل وتقوم بدور. كان كل واحد بقى وانس ابوك يقول لزوجتي حاجات بعض - [00:23:07](#)

حاجات بيعمل حاجات كده مع نفسها بس الاخوات بقى هيعملوا بقى قسم نسائي ويشغلوا مع بعض والكلام ده كله انا بقى ايه عمال يلوح قدام عنيا كده طب ايوه ده اول خناقة هيشدوا في شعور بعض - [00:23:17](#)

نقعد مش عارف ايه الموضوع مش ناقص اصلا يعني. احنا نجيب نفسنا وجع الدماغ ليه؟ المهم بس ما اعرفش ليه؟ قلت ماشي.

يعني قلت لهم ماشي خلاص ماشي يعني شوفوا انتم - [00:23:27](#)

فقالوا خلاص اا. كان ساعتها في اخت كده جزاها الله خيرا يعني هي تعتبر الناشطة اللي فيهم. هي كان يعني بيني وبينها فرق كبير في العمر يعني هي كانت ممكن تكون مسلا تقترب من سن امي شوية او تصغرها يعني اه بس فايه يعني بدأت احس ان التعامل معاها

اريح شوية يعني - [00:23:37](#)

برضو ايه قلقان قوي من الهاجس بتاع الكبيرة في السن وكده وهي ما شاء الله كانت نشيطة جدا جدا. يعني انا مسلا اكبر دماغي

ومش عايز بس هي تتابع المهم بدأنا آآ نعلمهم ونهتم بهم آآ الحاجتين اللي انا كنت يعني تصور - [00:23:57](#)

اللي كان عندي في الصلاح زاته والتنطهر والتزكي اللي بيحصل كانوا تقريبا بيتحركوا بسرعة بلا مبالغة مائة ضعف سرعة الرجال. صلاحا ومائة ضعف اصلا. بلا مبالغة انا بردو مش عارف اصدق يعني مستني اللحزة اللي ايه لا يشدوا فيها في شعور بعض يعني

الامور الحمد لله بتتقدم بشكل كبير - [00:24:17](#)

اما انا بدأت بقى خلاص اقول ايه لا يعني بقى هما دول ركز على دول خلاص دول بقى يتعلموا ودول ايه اللي فعلا ممكن يعملوا حاجة الناس دي اللي فعلا ممكن تصلح ولا تغير وتمحي ركز معي. آآ فعلا ما شاء الله لا قوة الا بالله بيتطوروا بشكل كبير جدا. آآ مسلا كنت

كنا عاملين برضه اسرة كده - [00:24:47](#)

طلابية في الجامعة بتشتغل ما شاء الله الاخوات اللي كانوا ماسكينها في في غضون تقريبا سنة كانوا عملوا اربعة وعشرين نسخة من

الاسرة دي في اربعة وعشرين كلية. يعني ما شاء - [00:25:06](#)

الله ايه برة الاخوات اشتغلوا بشكل كويس جدا وبقوا يعني لهم حضور كويس جدا في المجتمع. آآ وهم نفسهم ما شاء الله لا قوة الا

بالله بشوف في سلوكياتهم وتصرفاتهم - [00:25:16](#)

وكل يوم ورا الثاني بيتطوروا بشكل كبير يعني اا والحمد لله برضو مسلا يعني حملوا فكرة مشروع القرآن تحديدا يعني والاهتمام بيه بشكل خاص بدأت تتبلور بشكل ما وتتطور بشكل كويس لغاية ما يعني اا يعني كت برضو عشان ابقى صريح معاكم يعني فكرة ايه اا

في كل - [00:25:26](#)

في قرن من امتي سابقون اه هو حديث في صحيح النبي صلى الله عليه وسلم. اه اللي هو اه والسابقون السابقون. هو ربنا قال ثلة من وقليل من الايه؟ للاخرين. فمعنى كده ان فيه يعني فيه ناس جاية لسه ممكن يكونوا كده. يعني ماشي؟ يعني انا بالنسبة لي مهمة

جدا يعني الواحد كان ممكن يجي له احباط لو هي ما فيش - [00:25:46](#)

قليل بك. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قاله في كل قرن من امتي ايه؟ سابقون. فيعني فدل دول الناس

اللي هي من النوع ده او النساء اللي من الماركة دي - [00:26:06](#)

انا كنت متصور ان هم خلاص كده خلصوا ما فيش منهم ثاني. يعني خلاص ما لكن سبحان الله والله الذي لا اله الا هو رأيت الاخوات

فعلا فعلا كان يصدر عنهن تصرفات صلاحا او اصلا ما رأيت لها مثل في التاريخ الا تصرفات - [00:26:16](#)

الموضوع بعد كده الحمد لله بدأ يتكرر ويتكرر عندي اا لغاية ما خلاص يعني انا يعني الدماغ دي راحت خالص. يعني في اتجاه ثاني.

وبدأت استيقن ده باللي عشانه انا عايز اكلمكم - [00:26:36](#)

النهاردة او اكلم نساء الامة فيكم يعني. بدأت استيقن ان في العصر الحاضر المرأة هي صانعة التاريخ. هي اللي هتصنع التاريخ ده. بل

اصلا حتى ليه؟ لان انا وجدت ان حتى الرجال او الاطفال اللي هم المكونين التانيين في المجتمع. احنا عندنا المجتمع يا اما نساء اما

رجال. وفي عندنا اطفال - [00:26:56](#)

النص ما بينهم ولاد وانام. المرأة هي المايسترو بتاع كل الليلة دي. يعني الرجل يعني سبحان الله البيت اللي يستقيم فيه رجل مش

لازم يستقيل. يعني واصلا غالب الرجال اللي بيستقيموا نسايمهم مش بيمشوا معهم في الخط. ده بتبقى حاضرة جدا. يعني في الغالبية

يعني - [00:27:16](#)

وولاده كمان اصلا ممكن مش لان في الغالب الاستقامة بتاعته ما بتظهرش في البيت. الاستقامة بتاعته بتزهر ايه؟ انها طبعا في فترة بنعيش كده اللي هو الفصام بين الناس والبيت. يعني احنا ممكن حتى انتم برضو هتعيشوا القصة دي ان انت مسلا في وسط الاخوات بتبقي كويسة جدا في المسجد كويسة. بس في البيت بتزعقي - [00:27:36](#)

على راحتكو بتعملي على راحتك وبتكسلي عادي دي برضو يعني ولزك اصلا المعيار الاساسي اللي النبي حطو للاستقامة مش الاستقامة برة الاستقامة في البيت قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. طبعا دي برضو حاجة من الحاجات اللي احنا ما كناش مدركينها. احنا كانت استقامتنا بصورة اساسية مركزة برة. يعني برة احنا مستقيمين - [00:27:56](#)

كويسين جدا في المسجد مع مع الاخوة تمام. او مع الناس تمام في الشارع مع الناس تمام. بس في البيوت بنشوف ان احنا بقى كفاية بقى عايزين نعيش على حريتنا شوية. وكاننا كنا بنتجمل يعني - [00:28:16](#)

للاسف دي بيقع فيها الرجال وبيقع فيها النساء. فالرجل اثر اللي هو الاستقامة اللي حصلت له في البيت بيبقى متأخر لما يفهم بقى ويتبصر وكده ويبدأ سلوكه يتغير في البيت ويبدأ هو نفسه بيبقى صورة طيبة للي بيحمله ده بالنسبة لنا كرجال بيأتي متأخرا يعني. آآ - [00:28:26](#)

اللهم الا اللي ربنا يمن عليه بالفهم ابتداء ومعرفة الدين بشكل سليم. فيعرف ان ده ميدان تعبد زي ده. يعني زي ما ده محراب ده محراب. خلاص لكن المرأة هي قاعدة في البيت فالمرأة لما بتستقيم استقيم البنر يعني هي في البيت حتى لو ما بتتكلمش - [00:28:46](#)

الراجل بيجي من برة يلاقياها هي مسلا بتصلي. تصلي مسلا قيام. يقول لها طب تعالي كلي معي تقول لي معلش الصايمة النهاردة. آآ يلاقياها مسلا هو مش عارف داخل يعمل ايه كده هيطلع يلاقياها ماسكة مصحفها. يلاقياها بتقول الازكار. ولزك اصلا اسوأ صفة في المرأة انها ما تبقاش متمسكة - [00:29:06](#)

انها ما تبقاش متمسكة دي اسوأ صفة في المرأة اصلا ودي اهم صفة المرأة على الاطلاق النبي ربنا يقول فالصالحات قانتات للغيب فالصالحات قانتات حافظات للغيب ما حفظت الاصل في المرأة تكون قانته - [00:29:24](#)

قانته لربها وقانته لزوجها قانته لربها تعبدوا وقانته لزوجها طاعة وحسن تبعها المهم يعني فالرجل المرأة لما بتستقيم بيستقيم البيت. ولادها هي احتكاكها بيوم اكبر. والزوج هي بالنسبة له المحطة الايمانية - [00:29:42](#)

اللي بيشوفها يوميا. يعني هي ممكن تكون اوقع تأثيرا في نفسه ان الشيخ. لما بيشوف الشيخ ايه مرة في الاسبوع مرتين في الاسبوع. انا هو بيشوفها ايه؟ يوميا. برضو الفترة اللي بيقيدها مع الشيخ مش فترة كبيرة. هو بيقيده مع الشيخ بيسمع محاضرات. مش بيشوف سلوك - [00:30:02](#)

ما بيشوفش العمل بالعلم اللي بيقوله الشيخ. الشيخ بيقول يعني المهم لا سيما لو كانت امراة سالحة فعلا. وكان فعلا فعلا هي اه استقامتها استقامة سليمة. فهي بتؤثر باحوالها اكثر مما تؤثر باقوالها. فبتترك اثر كبير في نفس الزوج. مش هنسى - [00:30:22](#)

مرة كنت راكب آآ سيارة من مركز عندنا للقريبة يعني؟ راكب جنب السائق في الكابينة احنا في مصر خلاص؟ آآ فلقيته ما اعرفش يعني احيانا الناس لما بيلاقوا حد ملتحي بيفتحوا حكايات في الدين. اصل اكيد مش هيقول لي بقى المغني الفلاني والمطربة - [00:30:42](#)

الفلانية بيقول لي تعرف يا شيخ؟ قلت له اتفضل. قال لي انا بشرب مخدرات. قلت له اهلا وسهلا. قال لي وبعمل حاجات وحشة تاني مش عايز اقول لك عليها قلت له اهلا وسهلا. قلت له انت يعني قال لي بس ربنا بقى رزقني بزوجة ما اقولكش - [00:31:02](#)

بص خلي بالك دي انا ما بقدرش ازعلها ابدأ. ليه بقى يا شيخة؟ عشان دي البركة بتاع البيت اخش الاقياها بتصلي بصراحة ما بتعملش الحركات بتاع الستات دي. ببقى خارج من بيتي مطمئن. عارف لو مرة زعلتها بفضل الوم نفسي الوم نفسي الوم - [00:31:22](#)

نفسى من نفسى. خش كده ابقى فرحان اوي وشايفها بتصلي وانا قاعد بتفرج عليها. فلما تقوم تصلي يا عم انت. فسبحان الله اه المرأة الصالحة في البيت لذلك النبي بيقول الدنيا متاع ما هي كلها تزول وخير متاعها المرأة الصالحة - [00:31:42](#)

ما فيش في الدنيا حاجة اجمل من امرأة سالحة ببيت. من بنت سالحة ببيت. من ام سالحة ببيت. لان العبادة بتهدب نفسها. بتخليها شخص كده من طراز اخر. حاجة كده ملائكية. ان دي ان هي كده - [00:32:02](#)

يبقى في طريقها للجنة فده وكان هي واحدة من اهل الجنة آآ على الارض هنا. يعني هي خلاص المهم فشوفت ان المرأة اصلا لما بتصلح بتصلح البيت وانما العكس بيبقى فيه مكابدات اكبر واشد اصلا. آآ شفت ان المرأة اصلا آآ هي نفسها لما بتتحرك - [00:32:22](#) هي بقى مش هتكلم على على تركيبتها هي قد ايه هي شخص مسئول جدا؟ المرأة شخص مسئول للغاية. يعني مم فكرة ان مسلا الالتزام بالمواعيد في النساء اكثر من الرجال - [00:32:46](#)

فكرة تحمل المسؤولية في النساء اكثر من الرجال. احنا بنتكلم طبعاً على على العام يعني خلاص؟ القاعدة العامة في الاخير فكرة بقى مهمة جدا وهي قوة التحمل. آآ المرأة عندها قوة تحمل كبيرة - [00:33:00](#)

فهي حاملة بمعنى الكلمة. بمعنى كلمة الحمل في اللغة. اللي هو التكبد والتكفل والتضحية ويكفي اصلا مسألة الحمل والولادة يعني دي كافية في انها تبرهن على ان اي امرأة اي امرأة هي خلقت كذلك - [00:33:17](#)

عندها استعداد غير عادي غير متصور لهذا البذل الرهيب في حمل امانة حياته اما تؤتمن على حاجة بتحمل امانتها تحمل امانتها انا النهاردة لما مسلا الرجل ليس اكثر من انه بيضع نطفته ويمشي. وبيترك للمرأة آآ مهمة انها تفضل محافظة على اللي في بطنها -

[00:33:37](#)

لغاية ما يخرج سليم معافى. وعشان يخرج سليم معافى هي بتتعب كثير جدا وبتتحمل حاجات كثير وبتكابد حاجات كثيرة قوي. عشان يخرج سليم معافى في المهام خلق سليم معافى هو الرجل بيحس بيخس بيوس الولد ويضحكه شوية ويمشي وهو سايب لها مهمة ان هو يفضل سليم معافى وينشأ سليم معافى لغاية ما يكبر ويشد - [00:33:57](#)

في زروف صعبة جدا. هي مسلا نفسها بتكون مسلا متوجعة ودورها انها تحافظ على انه ما توجعش. المهم لما قعدت اتفكر في تلك القدرات التي منحها الله للمرأة. المرأة في شكلها الطبيعي. مش المرأة المسترجلة. يعني ده مش مش امرأة بقى خالص. خلاص؟ او

يعني اللي هي تريد - [00:34:17](#)

انها متبقاش امرأة هيا حرة بقى اصل المرأة في تكوينها الطبيعي اللي ربنا سبحانه وبحمده خلقها بيه لا في عندها مييزات كبيرة جدا التضحية نفسها وتكبد المشاق وحمل امانة حاجة يعني ده ده كلام هيطول يعني بس المهم الخلاصة اني وجدت اصلا ان المرأة لو

صلحت هيصالح المجتمع. قعدت افكر بقى - [00:34:37](#)

بالعكس هو احنا من اين اوتينا ان احنا ليه احنا كده النهاردة؟ المرأة واعداثنا ركزوا كويس جدا وعرفوا ايه هما من اين تؤكل الكتف فنجحوا في اشغال المرأة وافسادها والخروج بها عن ما خلقت له حتى لو ما افسدوهاش - [00:34:57](#)

خلوا اهتماماتها تافهة يعني ما تزعلوش مني بقى الاهتمامات محصورة في ايه؟ انها تاكل وتشرب وتربي عيالها وتعيش عيشة كويسة وتجيب دبايب تحطهم في اوضة الجلوس ومش عارف تعمل ايه بس يعني ما وتشوف - [00:35:21](#)

بتعمله ازاي والقصة مش اكثر من كده يعني هي طموحاتها في النهاية ايه واقفة عند آآ حاجات آآ فهم لو ما افسدوهاش بس نجحوا ان هم يصنعوها باهتمامات ايه دون ما خلقت له بكثير بكثير بكثير. فاصبحنا احنا في النهاية. احنا امتنا. الولاد - [00:35:34](#)

مين اللي بيربيهم؟ ده برضو بعد تاني خلاني ادي اهتمام كبير للمرأة. مين اللي بيربي الاطفال؟ ما تقوليليش الرجالة. احنا في الحقيقة ما بنربيش بمعنى ما بنباشرش. نحن لا نباشر التربية. انا كنت دايماً اقول ان المرأة في البيت هي بالنسبة للادارة كده هي مهمتها اشبه

بمهمة - [00:35:54](#)

المتجر المدير يعني اشبه بمهمة اللي هو منفذ الافكار منفذ السياسات المرأة عندها قدرات تنفيذية عالية جدا. ما يمنعش ان هي عندها برضه قدرات في الباب الاخر. بس قدراتها التنفيذية عالية جدا. لان المرأة ربنا حباها القدرة على التركيز في - [00:36:14](#)

بسيطة. يمكن احنا قلنا الكلام ده قبل كده في المحاضرات. وعشان تدركوا الفارق مرة اخت كانت بتكلمني فقالت لي طب بص يا دكتور. آآ قارن ما بين ان انت بتحضر عشان - [00:36:34](#)

السفر ومراتك بتحضر شنطة السفر انت هتروح تفتح شنطة السفر لو في مكان انت روحته تلاقي مراتك حاطة لك آآ ابر وحاطة لك مش عارف علبة تبريد يعني حاطة لك حاجات مش ايه؟ انت ممكن اصلا تقعد تلف حوالين نفسك هناك عشان انت اصلا تلم الحاجات اللي حاطتها وخلص. لا هي حطاها بشكل - [00:36:44](#)

دي الشرايات دي مش عارف ايه دي ايه دي ايه دي ايه طيب الكتاب المعجون السنان بتاعه طب هو بيحب كل حاجة يتركز في التفاصيل بشكل كبير. واللي ما بيعرفش يركز في التفاصيل ما يعرفش يبقى - [00:37:04](#)

فهي المرأة عندها قدرة عالية على التركيز في التفاصيل احنا بردو بنقول كصفة عامة ولذلك عندها قدرة كبيرة انها تنفذ الافكار اللي الرجل يريدتها. ولذلك هم في العمل انا بقى اللي انا اكتشفته في العمل. ان النساء في العمل منتجات جدا جدا - [00:37:14](#)

يعني بينشغلوا بالعمل عن الجدول. ما لان هم ما بيعيشوش الاشكالية الكبيرة بتاعة المركب اللي لها رئيسين تغرق يعني لو مسلا نشاط فيه خمسة رجال الخمسة عايزين يبقوا ايه؟ كل واحد رئيس. انما المرأة ما بيقاش عندها طموحات انها تبقى رئيس ولا مش رئيس ولا القصة دي - [00:37:34](#)

له طموح انها يعني بتشوف انها الحاجة المهمة الموكلة اليها. لو نجحت انها تنفزاها كويس هي كده لقت نفسها. بصرف النزر بقى عن هي في استضافة المشهد اللي هي وراه. فضلا كمان - [00:37:54](#)

ان الرب سبحانه وبحمده في اصل تكوين المرأة بقى لما خلقت المرأة المفترض انها هي آآ من ضلع الرجل عن الخلف بقى بس لو صح ان هي من ضلع الرجل يعني هي آآ في كنفه فهي في التكوين النفسي بتاعها ما عندهاش مشكلة انها تكون في كنف الايه - [00:38:04](#)

ان تكون في كنف الرجل يعني ما عندهاش مشكلة يعني ممكن يبقى عندها مشكلة ان الرئيسة بتاعتها ست. بس ما فيش مشكلة ان الرئيس يبقى رجل. المهم يعني في في الخلاصة - [00:38:24](#)

ان على مستوى التنفيذ النساء لديهن قدرة عالية على التمثيل. التنفيذ بشكل رائع وبشكل مميز جدا دورهم اشبه او بالمدير. خلاص؟ وده بنشوفه بشكل واضح في المهام التي توكل الى النساء. آآ الخلاصة اللي عايز اقولها ان كمان - [00:38:34](#)

لما نتأمل في بعد ثاني وبعد هو بعد بناء الابناء او تربية الابناء فهنجد ان اللي هتباشر هذا الكلام هي المرأة احنا الواقع بتاعنا بيقول كده المرأة هي اللي بتباشر مسألة بناء الابناء بصورة اساسية. ويمكن انا كنت قلت قبل كده - [00:38:55](#)

اه بردو عشان يعني اه كان فيه كتاب اه عنده تقريبا اه استاز اسمه عبدالرحمن ضاحي اعتقد اسمه ابناء الملتزمين. آآ هو كتاب لطيف في تحليل لظاهرة ليه ولاد الناس الملتزمين مش ملتزمين - [00:39:13](#)

يعني ليه كتير كده؟ ليه مسلا آآ يعني واحدة لها ميول اسلامية وكده وبنتها تطلع مسلا لأ مش مش ما لهاش الميول دي خالص ليه راجل بالعكس يعني بقى موغل في الالتزام مسلا فقيه ولا بتاع ولا ملتحي كده زي حالاتنا ولا اخته مسلا محجبة او منتقبة وبنتها - [00:39:33](#)

تطلع مشكلة. ليه يعني؟ المهم يعني هو كان له تحليل لطيف للزاهرة دي وقعد يتكلم عنها يعني كتير. آآ آآ وانا شخصيا لي تحليلي الخاص من خلال الواقع اللي الواحد شافه من اسباب من اسباب في رأيي الكلام - [00:39:53](#)

ان في الغالب البيوت الملتزمة النساء فيها مش ملتزمات. هي شكلها من برة مدرسة بس هي بالعكس اريد لها الطريقة اللي هي عاشت بها انها اساسا ما تعملش اي حاجة تنور دماغها ولا تخليها تشارك في شيه ولا تتعلم - [00:40:13](#)

الدين هو اللي تفهمه كويس فاصبحت هي الست دي اللي بتطلع لنا المنتج اللي هيطلع. فطلع الولد اصلا كاره الدين اصلا. والبنات طالعة كارهة الدين. لان اصلا امها مش مالية عينها. من ناحية التكوين بتاعها كامرأة. حتى في معرفة دينها وفهم دينها امها ممكن تكون حافزة قرآن حافزة نصوص حافزة - [00:40:32](#)

بس تيجي تشوفها على مستوى السلوك تشوفها على مستوى الفهم على مستوى سعة الافق والادراك هي مش كده خالص. تلاقها امرأة غير صالحة للحياة يعني اخرها انها تصلح في محراب النسك والصلاة. ده لو صلح. لان احنا ممكن احنا كناس مهتمين بالدين وقضية الدين - [00:40:52](#)

بنستفرغ وسعنا كله برة وبنشوف ان مراتنا دي لازم تقعد في البيت وتعملي وتودي ومش عارف ايه واياه وما بتاخذش فرصة انها نفسها تتكون زي ما احنا بنتكون وتعيش اللي احنا بنعيشه اللي هو بيحافظ على ايمانيتنا وبيرتقي بها وبيطهرنا وبيزكينا. فهي اصبحت في البيت قاعدة كده وهي دي اللي بتربي - [00:41:12](#)

فطبيعي ان ابني يطلع غيري خالص لان انا مش قادر اخذ بالي ان مراتي بقت غيري اصلا هو كان ممكن واخذها احسن منه في الاستقامة والالتزام. بس طبيعة الحياة اللي عاشتها خلتها ايه؟ تفصل عن كل حاجة وتدهور تدهور تدهور. وهو بالنسبة له ما - [00:41:32](#)

ما تشوفش التدهور ده الا في الحاجات الزاهرة. هي برضو بتطلع من بيتها بحجابها وبيته ما فيهوش اغاني ولا فيه تلفزيون ولا فيه مش عارف افلام بيتفرجوا عليها. بس هي من جوة ايه - [00:41:51](#)

عمالة تنتكس تنتكس بيحصل ما هو سبيل لانتكاس المقنع اللي هو الانتكاس الباطن والظاهر شكله ملتزم. المهم يعني فاللي اقصده كان جزء كبير من المشكلة ان الست اللي جوة دي اصلا هي اللي بتربي العيال دول. ده في رأيي انا. ممكن اكون مصيب او مخطئ - [00:42:01](#)

هو ده السبب الرئيسي ان هو مش بيربي انه مش فاضي ده طبيعي. حتى لو مش فاضي من الدين مش هيبقى فاضي من الدنيا. ده الواقع فهو بيحط الرؤية العامة للتربية وللبناء المفروض انه بيتابعها ببشرف عليها بيحضر في الحفلات في مش عارف في جلسات التحقيق - [00:42:21](#)

كده انا فكرة ان هو نفسو بيباشر مين اللي بيباشر الست اللي موجودة في البيت لا سيما في المرحلة اللي هي قبل عشر هي المرحلة الاساسية في البناء. ان انا باعتبار يعني آآ ضياعها هو ضياع فرصة البناء - [00:42:41](#)

حقيقية البناء السليم بقى اللي هو بتاع البناء والتجديد اللي هو بقى مش هنقعد نعمل فيه تسديد وتجويد لأ اللي هو البناء السديد من الاول كده المرحلة دي هي المرحلة الذهبية لذلك - [00:43:01](#)

ومرحلة اصلا بتتميز حتى كمان فيسيولوجيا وسيكولوجيا بان اساسا ما فيش فرق بين الولد والبنت. يعني حتى هذه اللحظة بتجد الام ممكن تكون عندها ابنها مريحها عند بنتها. ما بعد العاشرة بيبدا يحصل تحولات كبيرة خالص وخصوصا في الولاد - [00:43:11](#)

وهي ساعتها بتحس ان هو ما بقاش هو الشخص اللي كان قبل عشر سنين خالص. المهم ما علينا. في النهاية مين اللي بيباشر التربية؟ المرأة طب يبقى احنا اصبحنا دلوقتي ايه اللي باقي في المجتمع؟ يعني هي نفسها كشخص هي خيلنا نقول بتمثل نصف المجتمع - [00:43:31](#)

والولاد يمثلوا لهم قولوا ربع المجتمع. يبقى باقي الرجالة اللي هم الربع الثاني من المجتمع. المجتمع لو عدل ما هيفرقوش فيه برضو. يعني عادي ما هي برضو في النهاية اللي بتصنع لهم الايه؟ يعني ممكن واحد مراته في البيت تكفره. مش تزهقه لا تكفره - [00:43:51](#)

تكرهوا في الالتزام والملتزمين والدين والمتدينين وكل حاجة. وتخليه يقول ده انا ده انا غلطانة. صحيح. وممكن واحدة فعلا تخليه يحب الدين تحب الاستقامة ويحب المستقيمات والملتزمات زي العكس برضو هو ممكن يبقى يعني هو بيعمل العكس بس طبعا انا هتكلم كثير عليكم مش هتكلم عن الرجالة - [00:44:11](#)

انا مش بكلم رجال اصلا خلاص المهم هذه الصورة او حصول هذه الصورة بيخلينا بحسبة بسيطة جدا نقول ان المرأة المسلمة اليوم هي المجتمع طب خلاص يا سيدي لأ احنا هي مش كده المفروض الرجل ينزل يقوم بدوره - [00:44:31](#)

حتى لو حب يقوم بدوره مش هيعرف مش هيعرف. ليه؟ الواقع اللي احنا بنحياه في بلادنا العربية والاسلامية لا يسمح له بذلك. ليه لانه في الغالب عشان ياكل ويشرب بس انا ما بتكلمش على الخمسة في المية اللي فوق خالص ولا الخمسة في المية اللي هم معدمين اللي تحت خالص - [00:44:49](#)

انا بتكلم على التسعين في المية اللي هم المكون الايه؟ الاساسي للمجتمعات العربية. والمسلمة. المكون دلوقتي تسعين في المية لازم يشتغل كويس عشان خاطر يعرف يعيش كويس. عشان حد يعرف ياكل ويشرب ويعرف عليهم بس يعني يعيشوا حتى يعني -

مش لازم يحوش وكلام من ده حتى يعني واحنا بنتفاوت بقى اللي هو مسلا في ليفل عشرين في المية ثلاثين في المية اربعين في المية خمسين في المية ستين في المية بس ما حدش ايه حتى - [00:45:32](#)

الغني مش غني اللي هو مسلا باباه ساب له مسلا آآ عشرة مليون درهم وقاعد بيصرف فيهم مسلا. لأ حتى برضه دول هيبقى محتاج محتاج يرعاهم محتاج يعمل مشروع يخش البيزنس ويطلع فما فيش الراجل اللي هو ايه - [00:45:42](#)

فاضي ده دي حالة شازة. الراجل اللي قاعد كده دي حالة شازة اصلا. فاصبحنا عشان الناس تعيش وتاكل وتشرب وتقدر والكلام ده مسئولية الراجل بصورة اساسية. برضو في الوضع الطبيعي يعني ده مسئولية الراجل بصورة اساسية. اصبحنا النهاردة لما نيجي نتكلم هو هيقدر يقوم - [00:46:00](#)

مش هيقدر يقول فاصبح محتاج اللي يقوم عن الدور ده او يقوم بالدور ده عنه وهو يباشره ويتابعه ويسأل ويتفقدده ويشجعه ويحمسه والكلام ده بيقى اذا اذا احنا اصبحنا قدام نسيستي ضرورة حاجة مش مش اختيار هو اضطرار ان اصبحنا -

الاجيال اللي جاية اللي هيبنها نساء اليوم. انا اسف انت عشان بس تدريكي حجم الازمة. انت متخيلة ان البنات النهاردة اللي في الشوارع دول هم اللي هيبنوا الولاد اللي جايبين بجد والله - [00:46:41](#)

يعني انتم متخيلين حجم الازمة؟ يعني ما الموضوع مش يعني تخيلي انا اسف مع احترامي مع تمام احترامي بس مسلا بنتك النهارده او ابنك بنتك النهاردة او بنت اختك او البنت اللي انت - [00:47:01](#)

دي اللي هتربي بنات وصبيان جايبين بعد كده. ده احنا داخلين نفق ضلمة ضلمة ضلمة بجد يعني لو احنا مش هنفيق احنا داخلين نفق في منتهى الاظهار. لما ما تبص على امك يا كل كده بقى ما هبصش على ايه ما هبصش البنت اللي انت النهاردة عمالة تنحري فيها يمين وشمال عشان تقعد وهي مش عارف ايه وبتخرج وبتخرج - [00:47:21](#)

مع صبيان وبتشرب سجائر دي دي هتربي بلاش خالص البنت العادية يعني مش اللي هي بيت محترم وبتاع ومحترمة بس ما تتحملش مسئولية اي حاجة في اي حاجة هي بتتزعق عشان تصلي لا لا بس هي لما تكبر ان شاء الله هتلتزم زي حالاتي كده ما انا كنت زيتها كده وانا صغيرة. لا الايام اللي جاية اسود - [00:47:51](#)

يعني انت اصلا ممكن كان اتيح لك من البيئة والزروف؟ لأ مش هيتيح لها الكلام ده. اللي جاي اصعب بكتير خالص فاحنا يعني الموضوع انا يعني لما كنت بقول لبعض الاخوات انا يعني قلت في مرة كده في بث مباشر انا يعني احنا مهتمين بالنساء - [00:48:16](#) لو كان انتم حاضرين الاخوات بتوع الدبلوماسية. اه انت مش عشان انت شخص عادي يعني. انت الامة. في الزمن اللي احنا فيه ده انت الامي. عايزين الناس تشوف المشهد كده. ازاى ان احنا محتاجين - [00:48:36](#)

نبلز جهد في المحورين دول. في محور ان انت تتبني عشان انت اللي هتبني. ما بقاش قدام اختيار اخر. بقى لازم ولازم انت كل مسلمة على وجه الارض تبقى مدركة للكلام ده - [00:48:56](#)

وتبقى مدركة فعلا فعلا. ان زي ما ما المسلمين ايام النبي صلى الله عليه وسلم جه عليهم وقت كانوا هم الدين والله احنا مش بعاد عن الوقت ده. يعني النبي صلى الله عليه - [00:49:16](#)

في بدر يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض بعدها. لان هو عارف ان لو العصابة دي هلكت في بدر هيروحوا عند المدينة يجتاحوها خلاص كده ما عدش فيه اسلام. النهاردة في الزروف اللي احنا بنحياها والواقع اللي احنا بنحياه ده - [00:49:36](#) انتن الاسلام. يعني مستقبل الاسلام اللي جاي هو في اعناق نساء اليوم صناعة التاريخ اللي جاي هو في اعناق نساء اليوم.

تاريخنا كامة في السنين اللي جاية هو بين يدي الاخوات. بين يدي النساء. ببساطة خالص خالص - [00:49:56](#)

لان انت بين ايديكي مستقبلنا. انا كنت بتكلم مع بعض الاخوة الفضلاء كده فكنت باقول لهم اللي هيقود العالم في السنين اللي جاية واللي هيحرك المشهد في السنين اللي جاية - [00:50:27](#)

هو اللي هينجح في انه يخطف الاطفال للاسف الشديد حتى هذه اللحظة احنا ولادنا مخطوفين منه حتى هذه اللحظة ولادنا اللي هم ولاد المسلمين مش لازم ولادي اللي في البيت حتى هذه اللحظة هم مخطوفين منا - [00:50:46](#)

ما عدش الاستعمار محتاج ان هو يسير جيوش ويبعت سرايا. ولا اصبح يعني اعدائنا محتاجين ان هم يبزلوا مجهودات كبيرة عشان خاطر ان هم يفسدوا في مجتمعاتهم. هم اصبح لهم رسل. الرسل دول للاسف الشديد - [00:51:10](#)

منا تكلمونا بالسنتنا من صلبنا احيانا. بقوا بيقوموا لهم بالادوار اللي هم عايزينها هما مقتنعين تماما وبقت دي رسالتهم في الحياة والكلام ده مش اه مش مبالغت الواقع بتاعنا نفسه بيحلم. واللي احنا شايفينه في المجتمع النهاردة هو حصاد سنين طويلة اعدائنا اشتغلوا - [00:51:30](#)

اشتغلوا عشان يصنعوا اللي هيصنعوا اللي موجودين النهاردة. كان عندهم مرحلتين. صناعة الشخص اللي هو هيبث لروح التغريب والانفصال عن هوية المسلم ودينه وهوية المسلمة ودينها صناعة الشخص ده اللي هينجح في كده - [00:52:00](#)

وبعد كده مساعدة الشخص ده على صناعة الاشخاص اللي هم عايزينها ولكم ان تتخليوا او ولكن ان تتخيلن طول النفس الاستعمار ما كنش فكرته ان هو يخش ينهب شوية سروات ويمشي. والا فحتى - [00:52:25](#)

الان اغلب الدول اللي استعمرت لا زالت مستعمرة. صحيح مش هيضحك على نفسنا. كل اللي كانت مستعمرة استعمار انجليزي هواها انجليز اللي مستعمرة استعمار فرنساوي وهو فرنساوي مستعمرة استعمار اسبانيا وهو اسباني. هو ايطالي خلاص. بل اصلا بيتعاملوا مع - [00:52:48](#)

وكانهم لسه موجودين. وبيتكلموا في قضاياها ويشاركوا ويقولوا ويحركوا وكانهم لسه موجودين اصلا. لان في الحقيقة هم ما مشوش هم سابو لهم اذنان ناس يتكلمون بالسنتهم. الناس دي هم كانوا جايين فرنسا احتلت مصر سنتين. الف - [00:53:08](#)

سبعمية ثمانية وتسعين. الف سبعمية ثمانية وتسعين. خلاص؟ ده كده نهاية القرن السبعين. القرن تمام؟ عدى القرن التسعاش وعدى القرن العشرين واحنا في القرن الواحد والعشرين ولسه لغاية النهاردة القانون - [00:53:28](#)

اللي بيحكمنا كمصريين قانون فرنسا. واحنا مسلمين نسبة المسلمين خمسة وتسعين في المية من الشعب المصري. يعني احنا خمسة وتسعين مليون من المية مليون. على اسوأ التقديرات اتنين وتسعين مليون - [00:53:48](#)

متين وشوفي بقى مسلا قولي لي دلوقتي اهو متين وعشرين سنة. لا زال اللي بيحكمنا الايه القانون الفرنسي. متخيلين الازمة؟ الى اي مدى ودول سنتين بس لان كان في الغالب الاحتلال الفرنسي بيركز على فكرة - [00:54:08](#)

الثقافة والفكر وتغيير المعتقدات والكلام ده. لكن غير كان الاحتلال الانجليزي شوية. معلش هي برضه الفكرة مش فكرة الصدام فكرة مين اللي نفسه اطول ومين اللي هينجح انه يبني جيل الجيل ده ايه؟ يغير المشهد - [00:54:38](#)

بالعكس يمكن اللي حصل من اوجاع والام في السنوات اللي فاتت كلها يؤكد على فكرة حاجتنا للبناء. حاجتنا ان احنا نصبر في بناء ما نتعجلش وان الجيل ده فعلا احنا نهياً نفسنا لبناءه. ويوما ما سيفتح الله على ايديهم. وترجع بلادنا دي كلها لمجدها. ترجع - [00:54:59](#)

بلاد الاسلام للمسلمين. مش لجماعة معينة وللحزب معين ولا لطائفة معينة وللفكر معين وللحركة معينة ترجع للاسلام. المسلمين. يبقى لقمنا في فترة من الضروري جدا بالنسبة لنا ان كل امراة مسلمة على وجه الارض تكون اصل هو بصوا احنا لا - [00:55:22](#)

سير الى الله بمفردنا. يعني اليوم اللي المسلم فيه بيسلم بيعرف انه اصبح مسئول عن الدين ده يعني المسؤولية عن الدين مش اختيار. المسؤولية عن الدين اضطرار. ومحن. يعني ما فيش فكرة ما فيش - [00:55:52](#)

اسلام فكرة ايه؟ اللي هو انا ونفسي بس ما ليش دعوة بحد. لأ. احنا مسئولين عن الدين. اوكل الله الينا امره سيدنا اباي بن عامر لما وقف امام رستم قال له من انتم؟ قال نحن قوم ابتعثنا الله. لنخرج العباد من عبادتي - [00:56:12](#)

الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة دي احنا مش جايين لينا بس فالمسلم في اليوم اللي بيسلم فيه بيبقى فاهم - [00:56:32](#)

انه مسئول عن الدين ده. مسئول عن اقامة الدين ده في الارض. اقامته في نفسه واقامته في من حوله حسب القدرة والعجز والمصلحة والمفسدة حسب القدرة والعجز والمصلحة والمفسدة انا اقدر اقيمه النهاردة في نفسي واقيمه في اسرتي - [00:56:52](#) وبعد كده اقدر اقيمه في الحي اللي انا فيه. اقيمه في نطاق اسرتي الاكبر. اقيمه في القرية او المكان اللي بسكن فيه. لا خلاص كل يقيموا ان يقام دين الله دين الله دين الله - [00:57:14](#)

فمسألة المسؤولية عن الدين هي مش اختيار يعني. هي الطرائق. واليوم اللي احنا فيه اسلمنا لو احنا مش شايلين ده يبقى احنا في حاجة ناقصة عندنا شايلين هم الدين ده ومسؤوليته وحد يقول لي يا دكتور جزاك الله خير بس تتكلم في كلام كبير قوي - [00:57:29](#)

مش كبير ده ده اصلا هذا ما اريد لنا. اريد لنا ان كل واحد يعيش ايه؟ قضيته لوحده. لكن ان تتصوروا لو ان الصحابة في مطلع هذا الدين عاشوا مع الدين بفلسفتنا احنا ما كنش الدين وصلنا. اطلاقا ما كانش - [00:57:49](#) ابدأ كل واحد منهم بمفرده كان بيخوف ان هو مسئول عن الدين. وما فيش حد ثاني خالص معه انما فكرة التلقيح اللي هو انا بلقح على فلان وفلان بيلقح على فلان وفلان بيلقح على فلان هي اللي افضت بنا الى ما نحن فيه الان - [00:58:09](#)

ان كل واحد بيخوف ان يعني هو انا اللي هغير المشهد انا بيحكوا كده قصة طريفة بيقولوا ان بل ان المنطقة يعني كادت تصيبها مجاعة فالمهم اجتمع الناس الحكماء اللي فيها وانفقوا ان كل واحد منهم هم هيعملوا يجيبوا انا كبر جدا ويضعوه في ميدان كبير في هذا المكان - [00:58:29](#)

كل واحد اا من اهل القرية دي هيجيب بس كوب من اللبن ويحطو في الاناة ده وهم يجمعوه وينتفعو يدخروه لفترات ما او لامر ما. فاصبحوا يببصوا على الاناة لقوه كله ماء - [00:58:49](#)

ايه يا جماعة اللي حصل هو احنا اللبن بتاعنا ميه؟ كل واحد وضع كوب من الماء وقال السنة كوباية المية بتاعتي مش هتأسر في اللبن الكثير ده ده اللي بيحصل النهاردة في الفلسفة اللي احنا بنفكر فيها في مسئوليتنا عن الدين - [00:59:10](#)

يعني هو انا يعني الساعة اللي انا هتعلم فيها دي هي اللي هتغير مسار الامة يعني؟ ايوة هي اللي هتغير مسار الامة هو انا يعني الحاجة اللي هعملها دي هي اللي هتصلح الدنيا؟ ايوة هي اللي هتصلح الدنيا - [00:59:31](#)

انتماء من يدري هو يعني الصحابة دول قبل ما يسلموا سيدنا مصعب قبل ما يسلم كان متخيل ان هو يبقى مصعب كان متخيل ان هو بلاش خالص. السيدة مريم يوم نشأت خلينا في النمازج النسائية - [00:59:51](#)

متخيلة انها هتحمل بنبي تكون من اولي العزم من الرسل ام موسى لما فعلت ما فعل عشان تحافز على ابنها؟ كانت متخيلة ان هو اللي ربنا هيكتب على يديه زوال الاجرام اللي له قرون في مصر - [01:00:15](#)

اسيا كانت تعرف ان هذا الغلام الرضيع اللي بيربى عندها اللي هي قلبها تعلق به. فاحسنت اليه. وقامت بدور المنوط بيها كانت تتصور ان هو اللي هيكون سبب في ان يتبنى لها بيت في الجنة - [01:00:45](#)

هي القضية كده. فكرة عدم استشعار المسؤولية عن الدين دي مسألة مسألة فمي فمي يعني في منتهى الاهمية وهي اشكالية كبيرة احنا عايشينها في الزمن ده. ان احنا مش مستشعرين المسؤولية. وبعد وقت حتى ما بقتش - [01:01:11](#)

المسؤولية عندنا بس مسؤولية عن عن بلادنا اللي احنا عايشين فيها مسؤولية عن المسلمين والمسلمات يعني آآ واحد والله يعني قلبه ويعتصره الالم لما اقعد كده اشوف آآ مسلا كرتون مسلا آآ على على الانترنت آآ مش - [01:01:31](#)

انت عارف التسعة وتسعين مش عارف بطل ولا مش عارف ايه هو يعني في كفر صراح بالله سبحانه وبحمده؟ اللي كانت منزلاه ده والاقى مسلا عدد المشاهدات بتاعته ايه؟ خمسة مليون وعشرة مليون. عشرة مليون طفل من اطفالنا لأ - [01:01:51](#)

شاب كبير بيتفرج على الحاجات دي انا اصلا الكائنات الكرتونية دي مصنوعة من سنين. يعني هذا اه الشخص الكرتوني ده مصنوع من السنين اصلا. مش فيبقى عنده خمسة وثلاثين سنة ولا اربعين سنة. ويبسمع هو هو لا يزال متعلق جدا بميت مرة - [01:02:11](#)

ويسمع الكرتون الفلاني ويبحب الكرتون الفلاني ومش قادر وعازب لنفس الاجواء بتاعة بطوط وبتوط قال له يضحك كأنه طفل صغير

نفس الشكل لان هو البناء ده له سنين يعني له سنين مش يعني مش مش مصنوع النهاردة يعني مش هي الصورة اللي قدامنا النهاردة بس - [01:02:31](#)

المهم يعني مش آآ مش طاول في النقطة دي. آآ بس دي كانت انا بتكلم النهاردة بقلبي مش يعني مش فكرة محاضرة بقى ومرتبين ونعمل وبنودي آآ ما اعرفش الواحد قدرت له حياة او فارق هذه الحياة يبقى آآ يعني ايه - [01:02:51](#)

اه قال الكلمتين اللي يخلصوا ضميره امام الله. يمكن احنا في مراحل كانت المرأة هي في اه في الامة دي ينزر ايها على انها ايقونة الفتنه هو ايقونة الشهوة واللذة وايقونة يعني لا احنا احنا يعني في - [01:03:11](#)

الوقت اللي احنا بنعيش فيه ده لأ الموضوع يعني ايه هي عند اعدائنا بقت كده بس احنا لابد ان احنا نشوف الوضع على ما هو عليه عند الله. على ما هو عليه عند الله. انا مش هكتكمم كان جزء كبير في تحول الواحد برضو صراحة في آآ - [01:03:31](#)

في مسألة النظرة لدور النساء في آآ في سواء في بناء الابناء او في رعاية الدين او في رعاية منهاج الانبياء يعني آآ آآ يمكن كان مرتبط الى حد كبير بشوية مراجعات بقى للوحي. يعني اللي يقول عليها - [01:03:51](#)

استاز التوبة المنهجية يعني كتوبة منهجية كده الواحد يراجع الوحي تاني ويرجع تاني كل تصورات وافكاره تبقى من الوحي ويشوف كل حاجة بمنظار الواحد ذاك المنظار الذي في غاية الامان والاتساع. زي ما بنقول دايمًا. فيشوف الحاجة على ما هي يعرفه من دار الوحي. الواحد اكتشف في الحقيقة ان احنا يعني - [01:04:11](#)

دماغنا خربانة خالص وكنا بنفكر في اتجاه مش سليم بالمره وكل ده برضو مبينفيش او فكرة كل ما جاء في الشريعة بس يفهم في سياقها. ما بيلغيش فكرة ان ممكن تحصل فتنة من الرجل والمرأة والمرأة بالرجل - [01:04:32](#)

ما بيرغيش فكرة ان في مناكير ما بيلغيش الكلام ده كله. بس كل حاجة لازم تاخذ حجمها. بلا تهويل ولا تهوين بلا تضخيم ولا تقزيم. كل حاجة تاخذ حجمها الطبيعي بتاعها. اللي هو لازم تكون عليه. والا فمع انتكاس الفطر ما هو زي برضو ما ما الانسان ممكن - [01:04:52](#)

الشیطان يخليه يرتكس فينزر لامرأة فمممكن يخليها يرتكس فينزر لرجل يعني الموضوع في النهاية ايه يعني الفتن هتبقى وده سر وجودنا في الحياة. ان احنا في ابتلاءات الناس ببعضها ده طبيعي. جعلنا بعضك لبعض فتنة تصبرون. ده طبيعي - [01:05:12](#)

ومش هنلغي فكرة ان الانسان مطالب يراعي الضوابط الشرعية ويهتم بها ما استطاع الى ذلك سبيلا. الكلام ده مش هيقول اهو. بس فكرة هذه النظرة اللي افضت بنا بالاخير الى تعطيل تعطيل تعطيل - [01:05:32](#)

هذا المكون الرئيس في بناء الامة في الاجيال اللي جاية هي دي المصيبة الكبيرة الى اهدار الطاقة الكبرى للامة في الزمن اللي احنا فيه ده هي دي المصيبة الكبيرة. ولو ابص لها من زاوية المرأة - [01:05:50](#)

انها اصبحت مطالبة انها تدرك القضية وتعرف ان في اوقات زمان شيخ الاسلام ابن تيمية لا بأس بنور فيه ظلمة اذا لم يوجد نور لا ظلمة فيه. ان في اوائل - [01:06:06](#)

يبقى فيه قدر من الخسائر. بس الخسائر دي قصاد المكاسب الكبيرة في قواعد الشريعة يتغاضى عنها فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصب. مش مشكلة ان السفينة يبقى فيها خرق. بس احسن ايه - [01:06:21](#)

احسن ما تروح خالص. والناس دي تموت من الجوع. في اوقات لا بأس. ودي قاعدة اصلا بيتكلم عنها العلماء كتير لا بأس في بعض الحاجات اللي ممكن تكون لو اعتبرنا انها مفاسد. اصلا المفسدة الكبرى بتدرا - [01:06:41](#)

سنة صغرى يعني الاصل او الحاجات اللي ينبغي انها ينظر اليها وتتصور ان الناس مش منتبهة النهاردة للمفاسد المتعلقة بالامة المفساد الكبرى المتعلقة بعقيدة الاجيال اللي جاية. وبارتباط الاجيال اللي جاية بالوحل. يا جماعة - [01:07:01](#)

احنا من عشرين ثلاثين سنة كان الصراع صراع شهوات. يعني الولاد يتفرجوا على افلام ومسلسلات وممكن يعني يشوفوا حاجات اباحية اقصاها يقع في الفاحشة النهاردة الصراع الحاد شبهات يعني كان زمان حتى بيوت - [01:07:21](#)

ملتزمين يشتكوا من اولادهم في ايه؟ الولاد بازوا فسدوا راحوا بقى بيشرىوا سجاير يشربوا مخدرات ماشيين مع مسلا النهاردة احنا بنتكلم بيكلمني في ربنا. انت متخيلة يعني انا كل الكلام بييجي لي كده. الواد - [01:07:41](#)

يقول لي مين يقول لي ان النبي صادق يعني مين قال ان الكلام اللي موجود ده كله مش يعني صح يعني؟ على اي اساس؟ الناس اللي مش مدركة الاخطار اللي بتحقد بنا دي دول عايشين في كوكب تاني - [01:08:01](#)

اللي يقول لك لا ما تروحيش اصل انت مش عارف ايه وممكن تقعي في الاختلاط ولا ده ناس في كوكب تاني والله. في كوكب تاني بمعنى كلمة احنا عندنا مصائب كبيرة. انا كنت حتى اقول مثلا عندنا في الطب كانت واحدة مسلا من الاخوات الطبيبات تروح تستشير الشيخ - [01:08:15](#)

تقول له يا شيخ هو انا دلوقتي انا عايز اخذ تخصص مسالك بولية عشان خاطر الاخوات بعد كده. بس انا عشان ادرسه انا بضطر بقى اطلع على عورات الرجال انا اسف - [01:08:37](#)

وامسك بعورات الرجال وافحص واعمل واودي. يقول لها لا بأس يا بنتي عشان تكفي المسلمين هو نفس الشيخ اللي بتقول له انا عايز اتعلم عشان خاطر كذا كذا كذا كذا كذا عشان اقدر افهم دي كويس - [01:08:47](#)

واعرف كويس ان انا انتفع بالوحي واحيا به عشان اقدر احياي به الاجيال اللي جاية عشان نعرف نكافح حاجات زي اللحاد وغيره يقول لها ايه؟ لا لا ما انت ممكن تتعلمي في البيت. وهي لها عشرين سنة في البيت وما اتعلمتش - [01:09:01](#)

عمالة تنزل تنزل تنزل. ما لكم كيف تحكمون؟ هي هي الادواء اللي بتهدد الابدان. اخطر من والي بتهدد الايمان ما لكم كيف تحكمون؟ الناس مش شايقة اللي بيحصل وما يعرفش كأنهم عايشين - [01:09:21](#)

في كوكب تاني كأنهم عايشين في كوكب تاني فعلا. احنا في مصائب حقيقية. لابد ان ينظر اليها ده العلماء اصلا بيقولوا من حكمة اساسا تأخر التشريعات المرتبطة بالحجاب وغيرها والامور دي ليه؟ لان المجتمع ساعتها - [01:09:41](#)

كان قدامه قضايا اكبر من القضية دي. وكان اساسا الفترة دي مش محتملة فكرة ان الناس ايه انت احتجم ومش احتجت ده محتاجين قدر من بالتحرك المشترك اللي ممكن يخلي ده في مشقة. بعض اهل العلم بيقول كده. خلاص؟ وكلام وجيه برضه - [01:10:01](#)

انا ما بقولش ان حد يترك شيه من الشريعة ولا شيه من التكاليف لا قول ولا ينفع اقول واخذ بالجزمة فوق دماغي لو قلت مش من حقي بس بقول نتحرك في المساحات التي اباحها الله - [01:10:21](#)

المشكلة ان كتير من الحاجات دي هي تصورات تراكم سنين وخلاص. ولما نيحي نبص على الوحي نلاقي الموضوع مش كده خالص يعني مين اللي قال ان انا لو حدي مكلف بالدين وانت مش مكلفة به - [01:10:36](#)

مين اللي قال ان انا بس اللي مطالب اتعلمه؟ وانت مش مطالبة تعلميه. مين اللي قال ان انا مطالب بس ان انا اواجه مد اللحاد ومد الكفر ومد كذا ومد - [01:10:50](#)

ومات بغيره وانت مش مطالبة تواجهيه. مين اللي قال ان انا اساسا ما ما باقعدش مع الولد قد انت ما بتقعدني ولا مجالس البنات قد البنات ما بتجالسها. الناس لابد انها تدرك الواقع اللي احنا عايشين فيه وشكله ايه ورايح فين بالضبط - [01:11:00](#)

وانا اتمنى الناس تستشعر المسؤولين. وتبقى فاهمة كويس جدا جدا مسؤوليتها عن الدين ده. مسؤوليتها عن تاريخه اللي جاي وتسطيره كيف سيسطر تاريخ الامة دي في السنوات اللي جاية؟ ويبقى فاهمين ان التاريخ ده هيصنع ازاى؟ ومين اللي هيصنعه - [01:11:18](#)

الناس تبقى واقفة واعية للكلام ده مين اللي هيصنع الكلام ده؟ لازم الكلام ده يفهم. لابد ان احنا نكون واعيين للمسألة دي وما فيش واحدة تستقل نفسها. ولا تستقل جهودها ولا تشوف ان ما لهاش دعوة ولا لها دور. لا انت لك دور - [01:11:37](#)

وانت الامة محتجاكي والامة منتظراكي ما حدش يعرف يمكن انت اللي بتربي الشخص اللي ربنا يفتح على ايده في السنين اللي جاية مش لازم انت هتربيه في بيتك. يمكن انت اللي هتربيه في دار آآ لتعليم القرآن الكريم. انت اللي هتربيه في مدرسة. انت اللي

هتربيه في ابنك - 01:12:02

بنت جارتك بتيجي تقعد معك ولا ابن جارتك الصغير دي مش يعني مين قال يمكن انت اللي يمكن انت اللي ربنا عز وجل هيكتب على ايدك الكلام في اللي جاي - 01:12:26

قلت لكم مرارا وتكرارا بالكلمات بالطيبات المطيبات صاحبات او صويحات التاريخ المجيد زي مريم واسيا وخديجة وعائشة وفاطمة وغيرهم. كتير منهم ما كانش يعرف ان هو هيكون الشخص ده في الاخير. ماذا اذا - 01:12:38

هذا اذا ماذا اذا؟ رفضت مريم ان هي هتبتلى فيه التاريخ كان هيبقى شكله ازاي؟ ماذا اذا اسيا قالت انا مبدخلش نفسي في مشاكل مع فرعون وبتاع وخليني في نفسي ويتربى ولا ميترباش ومقعدتش طرق نفسها في انهم يبחסوا على ايه - 01:13:01

ماذا اذا؟ كان التاريخ هيبقى شكله عامل ازاي؟ ماذا اذا ام موسى قالت لا انا مش آآ هو بقى انا استسلم نصيبي وخلص انا يعني لا اعرف انجو به من فرعون ده له عبون حتى - 01:13:28

في وسطنا. ده وبعدين هنجوى ارمي ابني في البحر. ده حوار آآ لا مش آآ انا اخلي ابني معه وله نصيب. ماذا اذا؟ ماذا اذا هاجر عملت مشكلة مع سيدنا ابراهيم وقالت له ما اناش رايحة معك. طب رح سبني في الصحراء لوحدي - 01:13:47

لا ما نيش رايحة انا هاروح عند بيت ابويا. صحيح ماذا اذا؟ كان يبقو شكل التاريخ عامل ازاي فما حدش يقدر يقول ابدأ اللي انت بتعمله النهاردة هيصل فين ولا الى اي مدى - 01:14:15

حدش يقدر يقول ابدأ صلاحك انت حتى الشخصي. حفازك عن الدين ده في حد ذاته يروح فين؟ والله سبحانه الله يعني انا يعني انا شخصيا ممكن الواحد مسلا علامات فارقة كده يعني حقيقة انا مسلا زوجتي اثرت في - 01:14:35

حاجات ما اثرش فيها مشايخ بسلوكلها هي الشخصي بحرصها على امور معينة والتزامها بها. امي كذلك آآ اختي كذلك الله مش هنسى بقى فوق دول كلهم آآ جدتي لابي. يعني انا كنت بجهز كتاب كده عن الصلاة انا بدعو اصلا بقصتي مع جدتي دي - 01:14:55

يعني جدتي لابي رحمة الله عليها آآ من الحاجات اللي اذكرها انا مش فاكر لها يعني لها حاجات طيبة كتير بس انا اكثر حاجة فاكرها الصلاة الصلاة ما تفوتش صلاة. يعني موضوع الصلاة ده ما فيهوش فصال. لدرجة حتى لما - 01:15:15

كبرت في السن وبدأت يعني بتغيب. تقوم تصلي برضه لدرجة حتى تبقى ناسية تتوضأ تقوم تصلي متركبة على الصلاة صحيح والله يعني لا لا زلت اذكر في الفترة دي ان انا انتزمت في الصلاة عشان ستي - 01:15:36

بس المرحلة الابتدائية انا اذكر كده في الصف الاول الابتدائي والثاني ابتدائي اللي اذكره بس ستي في الصلاة الصلاة تقوم تصلي وانا يعني سبحانه الله آآ اول ما شفتها بتقوم تصلي آآ ارواح اصلي - 01:15:57

هي مبتقوليش صلي بس هيا تقوم صلي اصلي راح بقول ست كبيرة كده وبتقف تصلي قلت لها متتكشفش على دمك تروح تصلي تحصل فاروح اصلي ارواح اصلي آآ ستياس كان كانت تصحى الفجر ست يصحيني معك الفجر هتصحى؟ اه هصحى

تصحيني معك الفجر - 01:16:15

كنت باقعد معها يعني بقية الاسبوع باقعد يومين عند والدتي عشان والدي كان مسافر برة مصر. فبقعد معه خمس ايام في الاسبوع عشان المدرسة بتاعتي كنت بستنى الخمس ايام بتوعه. آآ مبسوط جدا مستريح جدا. مش الصلاة بس - 01:16:35

بعد ما انفصلت عن ستي في واقع الحياة يعني شوية وبدأت بقبوت لوحدي بدأت اقصر في الصلاة ولما ربنا من علي نلتزم تاني من بوابة الصلاة برضو. يعني كان عندنا مدرس كده في تالته في تالته اعدادي كان بيقعد يكلمنا عن الجنة والنار - 01:16:55

ومش عارف ايه وبعدين خدت قرار بقى بقى في تصوري ان التزامي عن الصلاة. فقلت خلاص بقى انت لم نفسك بقى والتزم بقى. هعمل ايه؟ اصلي بس يعني واللي هعمله هصلي - 01:17:15

خلاص انتزم في الصلاة. سبحانه الله! قعدت ست شهور بس انا قلت لأ الصلاة بقى بتاع الجماعة اللي هم بيطولوا دول لأ مش حلوة معي. انا هاشوف شيخ كده اه بيخلص بسرعة ما بيستنيش البلد الشيخ ابو سريع. لو ننقل الصلاة بسرعة يعني. فقلت انا بقى هأخذ

قرار واحد بس ان انا انتظم في الصلاة - 01:17:29

بس. بس هاصلي بمزاجي. يعني ارواح اصلي هو الصف كده وانا افق تحت المروحة. يعني آآ رئيس جمهورية نفسي. بس بس خدت قرار مع نفسي ان انا طالما هتطور يبقى يبقى لازم اصلي هتطور يعني هتطور في الصلاة - [01:17:49](#)

فلازم اصلي والقرار ننتزر في الصلاة بس قدر الله سبحانه وبحمده ان انا اصلي في مسجد ثاني كان هما بيصلوا بقى بشكل افضل وكان عندي تصور الفطري ان الفطر للصلاة بتاع ستي الله يرحمها - [01:18:07](#)

ان هي ستي بتصلي بصوت عالي كنت دايمًا بشوفها بحس انها بتكلم ربنا. مش مش بتعمل شوية طقوس. فعندي التصور الفطري بتاع ان الصلاة كلام مع ربنا سنة الصلاة الست شهور اللي كنت بصليها عند الشيخ ابو سريع دي انا مش معتبرها صلاة. انا كنت بس بايه؟ فالصلاة اللي صليتها في المسجد الثاني ادتني انطباع ان دي الصلاة - [01:18:23](#)

لو انا بتكلم مع الله انا بعرف انكلم مع ربنا فسبحان الله يعني من ساعتها انتزمت في الصلاة وبدأت احس بطعم الصلاة ومسلًا ربنا امتن بالقيام وكانت الصلاة الصلاة بالنسبة لواحد في المرحلة دي كانت عاصمة - [01:18:46](#)

نوع من حاجات كتير جدا جدا كانت فعلا هي بلسم الحياة. فدايمًا كده اقول انها كانت في الفترة دي بالنسبة لي الصلاة هي بلسم الحياة. في حاجات كتير وهي كانت المرحلة اصلا الفاصلة في حياة الواحد لما هي كانت هي البكالوريا يعني بتوع البكالوريا هنا في السانوية العامة. وكان ما كان - [01:19:06](#)

لا زال الحمد لله الحنين ده يراود قلب الواحد كده رغم ان الواحد مقصر للصلاة. فمش متخيل ان ستي كانت في دماغها ان صلاتها دي هتصنع انسان هو عنده هذا الشغف بالصلاة ولما بيجي يبني انسان يعني في المتدبر دايمًا انا اقول لهم الصلاح - [01:19:26](#)

قولها ندندن كنت اقول لهم لو نجحنا ان احنا نبني ولد بيصلي كويس هنجح ان احنا نبني ولد بيعيش كويس اللي مش بيصلي كويس مش عايش كويس فلذلك سبحان الله كان - [01:19:46](#)

اه في المتدبر نقول عن الصلاة حولها ندبر. فناخذ استراحة عشان الصلاة يعني نهي الحديس بالصلاة وناخذ استراحة للصلاة ان شاء الله. ونكمل بعد ازكم سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك - [01:20:04](#)